ضد اسرائيل (والاردن) ، والغاء قرار ٢٤٢ ، كما يوجد في القرارات موافقة على اقامة « السلطة الوطنية » في اي جزء تجلو عنه اسرائيل حتى تستخدم قاعدة لاستمرار النضال .

ومن جهة ثانية ، يتطرق هركابي ، الى بعض الاستنتاجات والملاحظات التي استوحاها من مقررات هذا المجلس ومناقشاته ، والتي يعتبرها بمثابة دروس وعبر يجب الاستفادة منها في السياسة الاسرائيلية ، اهمها ١) يجب الاستفادة من المناقشات بان الفلسطينيين اذكياء للغاية في تكتيكاتهم . فقد شحذت معاناتهم حواسهم ومستوى النقاش بينهم اصبح رفيعا . ويبدو لي ان علينا في المرحلة الحالية تكريس مزيد من الانتباه للمناورة والتكتيك وفصلها عن الايديولوجيه . فالعرب والفلسطينيون يفعلون ذلك ، وعلينا عدم الاشمئزاز « من عدم الصدق » الكائن في الألاعيب والتكتيك ٢) يمكن الاستفادة بدرس كبير من موقف المنظمات الفلسطينية ، كما تمثلت في مناقشات وقرارات هذا المجلس . فاذا ما تأكد الفلسطينيون بان الحصول على دولة فلسطينية في الضفة سيغلق أمامهم استمرار النضال فربما — انني لا أتظاهر بان املي عليهم ماذا سيفعلون — سيسرعون الى رفض التسوية ورفض الدولة الفلسطينية . ٣) من المناقشات بين الفلسطينيين يمكن الاستفادة كيف ان التعبير عن استعدادنا للتفاوض مع م . ت . ف يمكن ان يكون اداة سياسية من الدرجة الاولى ، وزرع الانشقاق فيها ، ومن الافضل ان نعرض استعدادنا للتفاوض معها ، وسيعتبر ذلك لصالحنا ، خوفا من ان نجر الى ذلك رغما عنا . وان مثل هذا الاستعداد من طرفنا سيكون سلاحا حادا وعنيفا أكثر من كافة عمليات الانتقام التي نقوم بها في لبنان (المصدر نفسه) .

الميثاق الوطني الفلسطيني ودلالته

كان الميثاق الوطني الفلسطيني من اهم القضايا التي شغلت هركابي ، وجعلته يخصص وقتا كبيرا ومجهودا لا يستهان به ، من أجل دراسة هذا الميثاق وتحليله . ويعتبر هركابي الميثاق الفلسطيني بأنه الوثيقة الهامة جدا ، في هذه المرحلة ، من النزاع الاسرائيلي — العربي ، وخاصة تجاه الجانب العربي . فهو يعتبره بانه يشكل تلخيصا موثوقا ومركزا لموقف المنظمات الفلسطينية في النزاع . وقد نصح هركابي بتدريس الميثاق في المدارس اليهودية ، حيث انه لا يعتقد بوجود طريقة افضل منه لمعرفة الموقف الفلسطيني الرسمي . وقد نجح هركابي بالفعل بمشروعه هذا ، اذ تم البدء بتدريسه في المدارس الثانوية وخاصة لطلاب الصف الحادي عشر ، الذين سيلتحقون بالخدمة العسكرية ، بعد سنة من ذلك . وقام هركابي بتأليف كتاب خاص بالميثاق الفلسطيني وبقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية جميعها ، مع تقديم شروحات عنها ، لتدريسها الى الطلبة .

ويرى هركابي ان هناك أهمية لمعرفة الميثاق ، من ناحية الحجة السياسية الاسرائيلية والنقاش مع متحدثين عرب في الخارج ومع مؤيديهم ، الذين يبذلون جهودا كبيرة لاضفاء صفة الاعتدال على الموقف العربي ، وبالمقابل يصفون الموقف الاسرائيلي بأنه متطرف ويشكل عقبة رئيسية امام السلام . ويلاحظ هركابي ، التعديل الذي طرأ على ميثاق عام ١٩٦٤ ، في المجلس الوطني عام ١٩٦٨ ، حيث تم تغيير « القومي » بكلمة « الوطني » ، حيث أصبح يسمى « الميثاق الوطني الفلسطيني » وذلك من اجل ابراز الوطنية الفلسطينية ، كما حدثت تغييرات وتعديلات اخرى على الميثاق في تلك